

A THOUGHT FROM THE SEA

*Reflections on connection, story, and
the enduring human journey.*

Ferdinando Frega — Nando the Scribe



GILLETTE: خاطرة من البحر

GILLETTENARRATIVE.COM — ناندو الكاتب — GILLETTE AUDIO

في مدينتي التي تعانق الساحل، المتجهة نحو أقصى خطوط العرض جنوباً في إيطاليا، قبالة البحر الأبيض المتوسط، حين يرّ منبه الصباح نمدّ أبصارنا إلى الخارج بحثاً عن إخوتنا في شمال أفريقيا، نلتقط الأخبار، نلتقط الجديد.

الحرائق يذكّرنا بأننا أفرقة نحن أيضاً — لكن مع عائق اللغة الإيطالية، وكل ما يصحبها من عناية مصلحة الضرائب.

أما اليوم فقد قررت أن أتناول ثلاثة موضوعات، أعرض فيها أفكاري استناداً إلى تجربتي في الحياة — لا أن أكرّر ما سبق أن كتبه أحدهم في نصوصه التجارية، تلك التي تُعامل معاملة الحقائق المطلقة، الأنثروبولوجية، بل تُتخذ ميادين للدراسة داخل الأوساط الأكاديمية، وغايتها الحقيقية، في أغلب الأحيان، اقتصادية لا غير.

أهبط كتابتي، وأقبل النقد والاختلاف — وأفضله يأتي، في الغالب الأعم، من النساء، العقول الأحد. وأستطيع القول إن كل فكرة أو خاطرة، من حيث المبدأ العام، لا تحتاج إلى تصديق خارجي — بشرط ألا تكون موجهة إلى عالم الاقتصاد والمال، لأن من لا يمارس التجارة لا يملك إلا أن يشارك تجربته، وأن يهب لحظات ومساحات وجدانية.

ثلاثة موضوعات فقط استوقفتني اليوم، وقد اخترتها لأقدم رؤية لا تُقدم أبداً.

وهي:

التواصل؛ المعلومة؛ السردية.

لا نتخذ عنك الكلمات — فهذه ثلاثة عوالم مختلفة، ثلاث زوايا نظر مختلفة، وكثيراً ما تكون موضوعاً واحداً.

فرديناندو